

عَلِمَتْ بَنُو النَّجَّارِ

«قال يهجو ابن الزُّبَيْرِ»:

[من الوافر]

لَقَدْ عَلِمَتْ بَنُو النَّجَّارِ أَنِّي
 أذودُ عن العَشِيرَةِ بالحُسامِ
 وقد أَبْقَيْتُ في سَهْمٍ عُلوْباً
 (١) إلى يَوْمِ التَّغَابِنِ وَالخِصَامِ
 فَلَا تَفْخَرْ فَقَدْ غَلَبْتَ قَدِيماً
 (٢) عَلِيكَ مَشَابِهَهُ مِنْ آلِ حَامِ
 فَلَسْتَ إلى الذَّوَائِبِ مِنْ قُصَيِّ
 (٣) وَلَا في عِزِّ زُهْرَةَ إِذْ تُسَامِي
 وَلَا في الفَرْعِ مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرٍو
 (٤) وَلَا في فَرْعِ مَخْزُومِ الكِرَامِ
 فَأَقْصِرْ عن هِجَاءِ بَنِي قُصَيِّ
 (٥) فَقَدْ جَرَّبْتَ وَقَعَ بَنِي حَرَامِ

(١) سهم: إسم قبيلة. العُلوْب: مفردُها عُلب، وهو الأثر. يوم التَّغَابِن: يوم القيامة.

(٢) آل حَام: هم أبناء حَام بن نوح.

(٣) المعنى، أنك لست من أبناء قُصَيِّ وَلَا زُهْرَةَ حتى تتعالى وتُفَاخِر.

(٤) الفَرْع: أي المجد.

(٥) حَرَام: أحد أجداد الشاعر حسان بن ثابت.